شقياه ولهذا قيل في المثل من سبقت له العناية
لم تضره الجناية وثبت الجامع على السنة العامة
المحبوب فماله محبوب فوقاه لبعض تاج الخلافة والبعض
لبس خلعة الشقاوة بسبب العبادة مع الكفر والفسق
والخذلان والحرمان والخزي والنكال واعد له دار الهوان
والعذاب والغضب سخط المخلوق فيهما بزلة واحدة وهي ابايته
فسبحان المتصرف في العباد بما اراد وفي ذلك الوقت
صار ابليس مظهرا للغواية والضلال والشقاء والبعد
والخسران والعناد والغضب والفساد والزيغ والبهتان
وانواع العصيان والكبر والباطل ومخالفة امر ربه
وكل ما ينبغي منه او يلام به كما كان نبينا الموجود صلى الله
عليه وسلم مظهرا للهداية والتوفيق والسعادة
والقرب الى الله والربح والرشد والصدق وانواع الطاعات
والايمان والحق والامتثال لامر الله وجميع وجوه التنزيهات
وجماع الخيرات فهما في عالم الحكمة متقابلان متقابلان

بغاية

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢٠٨

بغاية المضادة والتشابه وامثالها التي للمعنيين ولعل لها
شيء من ذواتهما ولذا قال صلى الله عليه وسلم بعثت
داعيا ومبلغا من الهداية شيء وبعث ابليس داعيا
ومبلغا من الغواية شيء وما ذكرناه من المظهر بين
مظهري الحكمة الكاملة واسماء المغيثة في ابليس
فرع على الحقيقة المحمدية لانها الاصل في كل مظهر
وفي كل ما يفاض على الموجود باسره ومن اجل ذا انتهى
ما امكنا علينا رضي الله عنه من منطقه والعقل والنقل
والمعقول رضي الله عنه يقول ان نبوة نبينا
آدم عليه السلام وهو من قطعيات الايات
لا من كلام هنا قلت ولو الاحاديث الصحيحة
فلو فيها ما يدل على نبوته اولا قال الامام روي عن
نبينا صلى الله عليه وسلم قال انه لما آدم نزلت عليه
صحيفة الحروف وفيها تسعة وعشرون حرفا قال له
بعض الصحابة انها ثمانية وعشرون قال صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)